

لسان العرب

(تول) التَّوَلَّه الداهية وقيل هي بالهمز يقال جاءنا بتُّولاته ودُّولاته وهي الدواهي ابن الأعرابي إن فلاناً لذو تُّولات إذا كان ذا لُطْف وتَأَتَّ حتى كأنه يَسْحَر صاحبُه ويقال تُلَّتْ به أَيْ دُهِيتُ ومُنِيت قال الراجز تُلَّتْ بساقٍ صادق المَرِّيس وفي حديث بدر قال أبو جهل إن أ ب قد أراد بقريش التَّوَلَّه هي بضم التاء وفتح الواو الداهية قال وقد تهمز والتَّوَلَّه والتَّوَلَّه ضَرْبٌ مِنَ الْخَرَزِ يَوْضَعُ لِلسَّحَرِ فَتُحَبِّبُ بِهَا الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا وَقِيلَ هِيَ مَعَاذَةُ تُعَلِّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ قَالَ الْخَلِيلُ التَّوَلَّهَ وَالتَّوَلَّهَ بِكسر التاء وضمها شبيهة بالسَّحَرِ وحكى ابن بري عن القزاز التَّوَلَّهَ وَالتَّوَلَّهَ السَّحَرُ وفي حديث عبداً بن مسعود التَّوَلَّهَ وَالتَّوَلَّهَ مَائِمٌ وَالرُّقَى مِنَ الشَّيْطَانِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ بِالتَّوَلَّهَ مَائِمٌ وَالرُّقَى مَا كَانَ بِغَيْرِ لِسَانِ الْعَرَبِيَّةِ مِمَّا لَا يُدْرَى مَا هُوَ فَأَمَّا الَّذِي يُحَبِّبُ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا فَهُوَ مِنَ السَّحَرِ وَالتَّوَلَّهَ بِكسر التاء هُوَ الَّذِي يُحَبِّبُ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا وَفِي الْمَحْكَمِ التَّوَلَّهَ الَّذِي يُحَبِّبُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ صَفَةً وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ شَيْءٌ طَيِّبٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّوَلَّهَ بِكسر التاء وفتح الواو مَا يُحَبِّبُ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا مِنَ السَّحَرِ وَغَيْرِهِ جَعَلَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ مِنَ الشَّيْطَانِ لِاعْتِقَادِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ يُوَثِّرُ وَيَفْعَلُ خِلَافَ مَا يُقَدَّرُ لَهُ أ ب تَعَالَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَالِ يَتَوَلَّى إِذَا عَالَجَ التَّوَلَّهَ وَهِيَ السَّحَرُ أَبُو صَاعِدٍ تَوَلَّهَ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٍ جَاءَتْ مِنْ بَيْتٍ وَصَدِيقَانِ وَمَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَالُ صِغَارُ الذَّخْلِ وَفَسَّيْلُهُ الْوَاحِدَةُ تَالَةً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَفْتَنَّا فِي دَابَّةٍ تَرَعَى الشَّجَرَ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ فِي كَرَشٍ لَمْ تُثْغَرَ قَالَ تَلَّكَ عِنْدَنَا الْفَطِيمُ وَالتَّوَلَّهَ وَالْجَذَعَةُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى قَالَ وَإِنَّمَا هُوَ التَّلَاوَةُ يُقَالُ لِلْجَدْيِ إِذَا فُطِمَ وَتَدَبَّعَ أُمِّمَهُ تَلَاوُ وَالْأُنْثَى تَلَاوَةُ وَالْأُمَّهَاتُ حِينَئِذٍ الْمَتَالِي فَتَكُونُ الْكَلِمَةُ مِنْ بَابِ تَلَا تَوَلَّى أَعْلَمُ